43 - { قال سآوي إلى جبل يعصمني من الماء } أن يغرقني { قال لا عاصم اليوم من أمر ا إلا من رحم } إلا الراحم وهو ا تعالى أو الإمكان من رحمهم ا وهم المؤمنون رد بذلك أن يكون اليوم معتصم من جبل ونحوه يعصم اللائذ به إلا معتصم المؤمنين وهو السفينة وقيل لا عاصم بمعنى لا ذا عصمة كقوله : { في عيشة راضية } وقيل الاستثناء منقطع أي لكن من C يعصمه { وحال بينهما الموج } بين نوح وابنه أو بين ابنه والجبل { فكان من المغرقين } فصار من المهلكين بالماء